

في غيرها من المفاعيل والمخوض بها وغير ذلك وقولنا غالب لان
 منه ما يختص بالباين كضمير الفصل مختص بما بين المندياليه
 والمندي ولكن المندي المفرد فضلا فلا نه يختص بالمندي اذ كل
 فعل مستند تاما حصر احوال متعلقات الفعل وما يجعل عمله
 الفاعل او بغيره العوامل مع اسمها المنصوب مثل الفاعل
 في ذكره ليفهم المتعلقا دون افادة الوقوع مطلقا
 فذره ان اطلق الايتاله او نفيه للاسم اعني فاعله
 لكونه نزل كاللازم لا مقدر فيه فاما جملا
 الفعل كائنا عن الفاعل في مفعوله دل عليه نوع نص
 كجموح صاوك ان يرى بصره او ان يكون مبصر الماظره
 او لا يكون مثل ما تكون هل يتوى الذي يعلمون
 اما الذي يحذف وهو ما في فلا نقا قدر وفي هذا الغرض
 من بعد الابهام البيان مثلنا ما لم يك التباسا حوا
 او دفع ان يبتد بالذهن الى غير المراد واعتناء كسلا
 بذكر الابقاع لم بعد على صرحه او ادب مع العلا
 او اختصار مع دليل قائله او هجته او ان سراع الفاصله
 كذا افادة العموم بالكلام كقولهم يدوم الهدا والاسلام
 ش هذا باب احوال متعلقات الفعل وما يجعل عمله من اسم
 الفاعل ونحوه والتنبيه عليه من زيادق لاشك ان الفعل مع
 المفعول كالفعل مع الفاعل من ان الغرض من كل منهما التلبس
 المحل به لافادة وجوده فقط فعل الرضخ في الفاعل ليفيد
 وقوعه منه والنصب في المفعول ليفيد وقوعه عليه فالمستعمل تارة
 يريد الاخبار عن الفعل اي الحدث من غير تلبس بفاعل ولا مفعول

فيقول

فيقول وقع ضرب ونحوه فليس في هذا التركيب شي من متعلقات
 الضرب وتارة يريد فاعله فيا بال فعل الصنعي ثم ان كان
 مستعدا فتارة يقصد الاخبار بالحدث والمفعول دون الفاعل
 فيبني للمفعول وتارة يقصد الاخبار بالفاعل ولا يذكر مفعوله
 وهو ضربان احدهما ان يقصد اثبات المعنى للفاعل
 او نفيه عنه على الاطلاق من غير اعتبار عموم ولا خصوص ولا
 نقل لمن وقع عليه فالمعتدى ح كاللازم فلا يذكر مفعوله
 لتلا يتوهم السامع ان الغرض الاخبار بتعلقه بالمفعول ولا
 بقدر ح لان المقدر كالمفكوله ثم هذا ضربان لانه اما ان
 يجعل اطلاق الفعل كناية عن الفعل متعلقا بمفعول لمخصوي
 دلت عليه القرينة او الا اول كقول البحري بمدح المعتز
 بالله نحو حاده وغيظ عداة ان يرى مبصر ويسمع واع اي
 ليس في الوجود ما يرى ويسمع الا اثاره المجمودة فاذا ابصر مبصر
 لا يرى الاحاسه واذا سمع ساع كذلك فقيظ عداه ان يقع
 ابصارا وسمع فان كيف وقع لا يقع الاعلى محاسنه بخلاف
 ما لو قال ان يرى مبصر محاسنه فان ليس فيه ح ما يقتضي
 انه ليس في الوجود ما يبصر غير محاسنه والثاني كقولهم تعالى هل
 يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من لهم صفة العلم
 ومن ليست له وانه هو اصحك وابكي وانه هو امان واحيا وانه
 هو اغنى واقفى اي هو الذي منه الضحك والابكاء والامانة
 والاحياء والاغناء والاقتناء الضرب الثاني ان لا يقطع النظر
 عن المفعول بل يقصد ولا يدكر لفظا ويقدر بحسب القرائن
 والغرض في ذلك الحذف امور منها قصد البيان بعد الابهام

Copyrighted material King Fahd University